

مَاءٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .

« أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ، ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْهُ يَرَاهَا ، وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ، فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ . »
(سورة النور ٣٩ و ٤٠)

هناك حقائق جديدة جداً . . . خطيرة جداً . . . في هذه . . .

« والذين كفروا » والذين انقلبت قلوبهم عن ربها . . . واتجهت
إلى غيره . . . « أعمالهم كسرابٍ » كخيال كاذب . . .

ثم يقول :

« أَوْ كَظُلُمَاتٍ » أعمالهم كظلمات . . . أى أن جميع أعمال
الذين كفروا ظلمات ، حتى ولو كانت عبادات وأعمال خير !!!

لماذا ؟ !

لأنهم كفروا . . .

لأن قلوبهم اتجهت إلى غير الله . . .